

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قزع قال أبو عبيد : القَزَعُ أن يحلق رأسُ الصبي ويترك منه مواضعُ فيها الشعر متفرقة . وكذلك كل شيء يكون قِطَاعًا متفرقة فهو قَزَعٌ ومنه قيل لِقِطَاعِ السحاب في السماء : قَزَعٌ . وكذلك حديث علي عليه السلام حين ذكر فتنة تكون : فإذا كان ذلك ضرب يعسوبَ الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَعُ الخريف - يعني قطع السحاب ; وأكثر ما يكون ذلك في زمن الخريف ; قال ذو الرمة يذكر ماء و بلاداً مُقْفَرَةً ليس بها أنيس ولا شيء إلا القطا : . [الوافر] ... ترى عُصَبَ القطا هَمَلًا عليه ... [كأنَّ رِعَالَهُ] قزعُ الجَهَامِ

والجَهَام : السحاب الذي لا ماء فيه .

بله وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام يقول [تبارك - و -] تعالى : أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أُذُن